قال

ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان الاخرق فنى فانظري يا اسم
هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار على حذف الحرف
الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلى لان الاصل مختير
او مختير فابدلت الفا وعن الاخفش اجازة حذفها تشبيها
لها بالزائدة كما شبهوا الف مرامى بالف النسب بالف حبارى
فحذفوها وفي نحو دلامص علما لان الميم وان كانت زائدة
بدليل قولهم درع دلامص ودرع دلاص لكنها حرف صحيح
لا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق
بثلاثة احرف وعن الفرا اجازة حذفهن وانشد سيبويه لنكرة
منا بعد معرفة لمي اي يا لميس بحذف السين فقط وفي نحو هبيخ
وقنول لان حرف العلة محرك والثالث ان يكون الا
المحذوف كلمة براسها وذلك في نحو المركب تركيب مزج
نحو معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر فصل
ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف
الذي لم تتكرر فيه معه يا نحو يا لزيد ولعمرو ويا قوم العجب
العجيب ش من اقسام المنادي المستغاث وهو كل اسم نودي
ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف
النداء الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة وهي
متعلقة عند ابن جني بيا لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ
وابن عصفور بالفعل المحذوف ونسب ذلك لسيبويه وقال
ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشيء وذكر المستغاث له بعده

مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل وهي حرف تعليل وتعلقها بفعل
محذوف وتقديره ادعوك لكذا وذلك كقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين
بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا اخر فان اعدت
يا مع المعطوف فتحت اللام كقول الشاعر يا لقومي ويا لامثال قومي
لاناس عتوهم في ازدياد وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله
يا للكهول وللشبان للعجب وللمستغاث استعمالان اخران احدهما
ان تلحق اخره الف فلا تلحقه ح اللام من اوله وذلك كقوله
يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثاني ان لا تدخل
عليه اللام من اوله ولا تلحقه الالف اخره وحينئذ يجري عليه
حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله
لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر الا يا قوم للعجب العجيب
وللغفلات تعرض للاريب م والنادب يا زيدا وامير المؤمنينا
واراساف لك الحاق الهاء وقفا ش المندوب في الاصطلاح
هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع منه فالاول كقول الشاعر
يرثي عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
حملت امرا عظيما فاصطبرت له ● وقمت فيه بامر الله يا عمرا
والثاني كقول المتنبي واحر قلباه ممن قلبه شبم ● ولا يستعمل
فيه من حروف النداء الا حرفان وا وهي الغالبة عليه المختصة به ويا
وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى المحض وحكمه حكم المنادى فتقول
وازيد بالضم واعبد الله بالنصب ولك الحاق اخره الالف فتقول
وازيدا وعمرا ولك الحاق الهاء وقفا فتقول وازيداه وعمراه

Copyright © King Saud University